

31 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / عباد

الأوثان/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وعند المشركين عباد او ثاني ومظاهها هم من النصارى ومبتدعة هذه الامة - 00:00:18

في ذلك من الحكايات ما يطول وصفه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد لا زال الكلام في مسألة الخوارق التي تكون مع بعض الناس - 00:00:38

ويروج بها على العوام لانها كرامات روج بها على العوام لانها كرامات من كرامات الاولياء مثل ما يتراءى لهم عند القبور ان شخصا يناديهم ويكلّمهم او يظهر بصورته امامهم في صورة الميت - 00:01:09

فيقول انا اقصي حوائجكم انا اتوسط اشفع لكم عند الله ما اشبه ذلك فيظنون ان هذا الميت لانه ولي من اولياء الله وانه يظهر انه يكلم الناس لانه ولي فيزيد فتنّتهم في - 00:01:45

ولم يعلموا ان الذي يكلمهم والذي يظهر لهم ويتراءى لهم انه شيطان وليس هو الميت انه شيطان يريد ان يظلمهم في ظهر لهم بصورة الميت ويكلّمهم او يقضي شيئا من حوائجهم - 00:02:10

فيظنون ان هذا من كرامات الميت وانه ولي من اولياء الله في حين ان الميت لا يدري عن شيء من ذلك فهذا ويقول الشيخ ان هذا جرى لكثير ما هو شيء نادر - 00:02:35

وانما هو جرى لكثير من الامم من قبل الاسلام والجاهلية ناس من المسلمين ايضا انفتنوا بهذا الشيء كما هو واقع الان حول القبور من العكوف عنده وطلب الحوائج من الاموات والاستغاثة بهم - 00:02:57

كل هذا من تزيين الشيطان وقد تقضى بعض حوائجهم من باب الفتنة وقد يكلمهم الشيطان او يخرج بصورة الميت او يحكى لهم انه خرج وان فلانا رآه يكون حكاية مأثورة بينهم - 00:03:25

بل تزيد فتنّتهم والعياذ بالله فهذا ليس شيئا غريبا هذا شيء واقع الامم السابقة وفي اهل الجاهلية وفي القبوريين من هذه الامة فلا يغتروا به لا يغتر به ويظن ان هذا يدل على ان الاموات ينفعون ويظنون - 00:03:48

وانهم يجيبون من دعاهم وانهم يقدرّون وانهم يخرجون من قبورهم الى غير ذلك من الخرافات والترهات الباطلة يعرضون عن كتاب الله وعن سنة رسول الله التي تنهى عن الشرك وعن التعلق - 00:04:12

لغير الله وعن عبادة غير الله يعرضون عن هذا كله فلا يلتفتون اليه وانما يلتفتون الى مثل هذه الخزعبلات وهذه الخرافات هذا في الاموات وسيأتي في كلام الشيخ انه ايضا في الاحياء الذين يدعون الولاية او تدعى لهم - 00:04:36

تدعى لهم الولاية او هم يدعون الولاية وانهم اولياء فتظهر لهم الشياطين مخاريق تظهر لهم الشياطين مخاريط او شيء من السحر والشعوذة التدجيل ايظن الجهال والاغرار ان هذا كرامات وان هؤلاء اولياء - 00:05:05

في حين انهم ليسوا من الولاية في شيء لانهم لا يصلون ولا يصومون ولا يتورعون عن الفواحش ويقولون ما عليهم تكاليف هذولا

اولياء ما عليهم تكاليف خرجوا عن التكاليف فصار يباح لهم كل شيء - 00:05:35

هذا ما يقول لهم الشيطان يباح لهم كل شيء لانهم خرجوا عن الولاية خرجوا عن حدود العبادات ووصلوا الى الله الا يحلهم فلا يحرم عليهم شيء يفعلون ما يشاءون ولا تجب عليهم فرائض ولا يصلون - 00:05:54

لانهم اولياء وهذا واقع الان في الذين يغفلون في بعض الطواغيت او بعض الطواغيت الذين يظهرون هذه الخرافات للناس حولهم او يستعملون شيء من السحر والشعوذة والتقمير على ابصار الناس - 00:06:17

ايظنون ان هذه كرامات وهي مخاريق شيطانية وسحرية فلا يلتفت اليها يظهر لهم انه يمشي على النار وانه يدخل النار وان يبلغ الجمر وانه ينام على المسامير وتمشي عليه السيارة وعلى المسامير - 00:06:38

ويصدقون يقولون هذا هو اللي ما تضره ما تضره هذه الاشياء في حين انك لو تطعن هالدبوس صغير ما يستطيع يصبر لكن يستعمل السحر والقمرة فيظهر للناس انه انه ما يحس بشي من هذه الاشياء - 00:06:58

وهذا كله من الكذب والتدجيل الضحك على العقول في الاموات وفي الاحياء الكرامة انما تجري على يد ولي من اولياء الله الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:07:19

ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وكل تقى كل مؤمن تقى فهو ولي لله كل مؤمن تقى فهو ولي لله وما يجري على يده كرامة ما دام انه مستقيم على طاعة الله - 00:07:39

وكذلك لا يستعمل هذه الكرامة لاضلال الناس لا بل قد لا يدري عنها احد ولا يظهرها هو لانه ما ما يريد تعظيم نفسه بل كل ما ظهر له شيء من الكرامة زاده ذلك تواضعا - 00:08:01

وخوفا وذلة من الله سبحانه وتعالى. هذا هو الولي الحقيقة وهذا لا يغلى فيه ولا يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله لا حي ولا ميتا وهم ينهون عن ذلك - 00:08:24

اولياء الله لا يرظون انهم يعبدون لا يرظون انهم يدعون من دون الله لا يدعون شيئا من علم الغيب لا يدعون شيئا من ما لا يستطيعه البشر هؤلاء اولياء الله - 00:08:39

اولا ان تكون ان يكونون على العبادة والدين والاستقامة وثانيا انهم لا يستعملون هذه الكرامات التي تجري على ايديهم للاضلال الناس والتكبر بها على الناس وايضا ما كل ما كل ولي لله تظهر له كرامة - 00:08:59

ما كل ولي ما هو بلازم يكون ولي لله ولا تظهر له كرامة ما كل ولي تظهر له كرامة ولهم من شرط الولي ان تظهر له كرامة من شرط الولي ان يكون مؤمنا تقيا هذا هو شرط - 00:09:24

الولاية ولهم من شرطها الكرامة والخراف للعادة لكن لو حصلت فهم لا يغترون بها بل تزيدهم تواضعا لله وشكرا لله عز وجل ولا يفتخرون بها ولا يستعملونها في معصية الله - 00:09:42

نعم وعند المشركين عباد الاوثان ومن ظاهاهم من النصارى ومبتدعة هذه الامة في ذلك من الحكايات ما يقول وصفه والحكايات في هذه القصص التي يخترعونها او الشيطان يظهر لهم بها. نعم - 00:10:06

فانه ما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان او غير نبى الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله كما ان نعم فانهما من احد يعتاد دعاء الميت والاستغاثة به نبيا كان او غير نبى - 00:10:28

الا وقد بلغه من ذلك ما كان من اسباب ضلاله. نعم ما من احد يتعلق بالاموات الا وهو يردد مثل هذه الخرافات والحكايات ويعتمد عليها يعتمد عليها ويستمر في شركه - 00:10:49

يعتمد على هذه الحكايات وهذه الخرافات ولذلك يؤلفون الكتب فيها يؤلفون الكتب في هذه القصص وهذه الحكايات وهذه الفرى الذي يزعمون انها كرامات نعم كما ان الذين يدعونه في مغيبهم ويستغيثون بهم - 00:11:12

ويرون من يكون في صورتهم او يظنون انه في صورتهم. ويقول انا فلان ويكلمهم ويقضي بعض حوائجهم فانهم يظنون ان الميت المستغاث به هو الذي كلمهم وقضى مطلوبهم وانما هو من الجن والشياطين - 00:11:39

نعم. ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين. ما يقولون ذا الشيطان يقولون هذا ملك من الملائكة. وهذا كذب على الملائكة لان ملائكة لا تعين المشركين - [00:12:00](#)

ولا تعين على الكذب الملائكة انما تكون مع المؤمنين المتقين ولا تعين المشركين ابا اليسوا ملائكة وانما هم جن شياطين الجن نعم ومنهم من يقول هو ملك من الملائكة والملائكة لا تعين المشركين. وانما هم شياطين اضلوهم عن سبيل الله - [00:12:16](#)

نعم هم شياطين شياطين من مردة الجن يريدون اظلال بني ادم يجدون اهلاك بني ادم لان الشياطين هذا هذا هدفهم اظلال بني ادم واهلاك بني ادم اما الملائكة عليهم السلام - [00:12:44](#)

فانهم يستغفرون للمؤمنين ويدعون للمؤمنين ويساعدون المؤمنين على الخير بل قد ينزلون في في القتال يقوون عزم المؤمنين يساعدونهم في القتال كما حصل في بدر وكما حصل في غيرها نعم - [00:13:07](#)

وفي مواضع الشرك من وفي مواضع الشرك من الوقائع والحكايات التي يعرفها من هنالك ومن وقعت له ما يقول وصفه اي نعم تجدونها موجودة في كتبهم في كتب الخرافيين من امثال طبقات الشعراوي طبقات - [00:13:32](#)

كتاب الطبقات بتراجم الاولياء للشعراوي يذكر فيه من الخرافات والالوهام الشيء الكثير وان فلان حصل له كذا وفلان قهر على يده كذا نعم واهل الجاهلية فيها نوعان نوع يكذب بذلك كله - [00:13:58](#)

ونعم الناس يعني كما سبق وكما تكرر ان الناس في مسألة الكرامات الناس فيها على طرفي يعني طرفان ووسط الناس فيها طرفان ووسط فمن الناس من ينكر الكرامات نهائيا ويقول ما في كرامات للاولياء - [00:14:19](#)

كالمعتزلة ينكرونها ينكرون الكرامات نهائيا هذا طرف. الطرف الثاني من يغلو فيها ويثبتها حتى لغير اولياء الله يثبتها تثبتها للعصاة والمجرمين والفساق كما سبق فيغلوا في اثباتها ويتعلق باصحابها المنسوبة اليهم ويدعوهم من دون الله - [00:14:48](#)

والوسط هم اهل السنة والجماعة يثبتون الكرامات بضوابطها الكرامات للاولياء الشيء ثابت في القرآن والسنة ولكن لها ضوابط منها كما سبق ان يكون الذي جرت على يده مؤمنا تقيا ومنها انها لا تغره - [00:15:23](#)

ولا يتكبر بها ومنها انه لا يستعملها في معصية الله عز وجل وانما تزيده طاعة لله وشكرا لله نعم وانها لا لا تسوغ التعلق به لا تسوغ التعلق به ودعائه من دون الله عز وجل - [00:15:49](#)

هذا عند اهل السنة والجماعة فلا افراط ولا تفريط لا تنفي نهائيا ولا تثبت مطلقا ويتعلق باصحابها نعم واهل الجاهلية فيها نوعان نوع يكذب بذلك كله. يكذب بها كلها. يقول ما في كرامات - [00:16:15](#)

ما في كرامات نعم ونوع يعتقد ذلك كرامات لاولياء الله من اول يقول انما هذا خيال في انفسهم الاول الذي ينفي الكرامات نقول ما في شي واقع وانما هذا شيء يتخيلونه في انفسهم - [00:16:39](#)

تخيلوا انه في انفسهم فقط نعم تخيلات نعم فالاول يقول انما هذا خيال في انفسهم لا حقيقة له في الخارج فاذا قالوا ذلك لجماعة بعد جماعة فمن رأى ذلك وعابنه موجودا او تواتر عنده ذلك عمن رآه موجودا في الخارج - [00:16:59](#)

واخبره به من لا يرتاب في صدقه كان هذا من اعظم اسباب ثبات هؤلاء المشركين المبتدعين المشاهدين لذلك والعارفين به بالخبر الصادقة ثم نعم منهم من ينكرها ومنهم من ويشكك فيها ومنهم من ينكرها - [00:17:22](#)

لكن اذا ثبتت عنده بالخبر الصادقة عن من يثق بهم انحرف واعتقد ان اصحابها ينفعون ويضرون فيتعلق بهم ويدعوهم من دون الله لانه لم يبن على اصل في نفيها لم يبن على اصل في نفيها. نعم - [00:17:47](#)

ثم هؤلاء المكذبون لذلك متى ما متى عاينوا بعض ذلك خضعوا لمن حصل له ذلك وانقادوا له وعزق نعم وهذا هو قصد الشيطان ان الناس يخضعون لهذا المشعوذ والدجال الذي يظهر اشياء - [00:18:08](#)

ما اعتادوها ولا الفوها وهي خوارق شيطانية فالناس يخضعون له ويعتبرونه وليا من اولياء الله ويطلبون منه حوائجهم حيا وميتا نعم ثم هؤلاء مكذبون لذلك متى ما متى عاينوا بعض ذلك خضعوا لمن حصل له ذلك - [00:18:29](#)

وانقادوا له واعتقدوا انه من اولياء الله وهو ليس من اولياء الله بل هو لا يصلي ولا يصوم ولا كيف يكون من اولياء الله وهو لا يصلي

ولا يصوم ولا يتورع عن الفواحش - 00:18:53

يقولون لا هو من اولياء الله وهذا سقط عنه التكليف فلا يحرم عليه شيء نعم ترى الشيطان كيف يعمل في بني ادم نعم يشاهدونه ما يصلي يشاهدونه يفعل اللواط او يلاق به - 00:19:09

ويقولون هذا ولي من اولياء الله لانهم ما يحرم عليه شيء نعم واعتقدوا انه من اولياء الله مع كونهم يعلمون انه لا يؤدي فرائض الله. نعم. حتى ولا الصلوات الخمس. نعم - 00:19:26

ولا يجتنب محارم الله لا الفواحش ولا الظلم ولا يجتنب محارم الله من الفواحش من الزنا واللواط وسائر الفواحش والعياذ بالله ويقولون هذا لانه ما عليه تكبيس لانه ولي نحن نقول ما عليه تكليف - 00:19:41

لانه مجنون مهوب لانه ولي لانه مجنون اللي وصل الان حد هذا مجنون نعم بل يكون من ابعد الناس عن الايمان والتقوى. نعم التي وصف الله بها اولياءه في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا - 00:20:02

وكانوا يتقون ايه لكنهم ياخذون الاية الاولى فقط الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلو جادلتهم قال هذا ولي الله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يتركون الاية الثانية - 00:20:25

الذين امنوا وكانوا يتقون لانها ترد عليهم وهكذا اصحاب الباطل يأخذون ما يوافق هواهم ويتركون ما لا يوافق هواهم من الايات والاحاديث والا لو جاؤوا بالاية الثانية الى جنب الاية الاولى لتبين من هو ولي الله - 00:20:47

من هو ولي الله حقا الذين امنوا يعني كمل ايمانهم وكانوا يتقون الله غاية التقوى ويخافونه ويرجونه هؤلاء هم اولياء الله حقيقة نعم وليس ولي الله الذي لا يصلي الذي لا يصوم الذي يفعل الفواحش هذا ولي الله هذا ولي الشيطان - 00:21:14

وليس وليا لله سبحانه وتعالى لانه ليس من المؤمنين المتقين نعم فيرون من هو من ابعد الناس عن الايمان والتقوى له من المكاشفات والتصرفات المكاشفات يعني الاطلاع على المغيبات يعني الاطلاع على الامور الغائبة - 00:21:42

وهو ليس عنده اطلاع وانما الشياطين تخبره باشيء غائبة عن الناس فيظن الجهال انه هو الذي اطلع عليها بولايته ما يدرون ان اللي يطلعوا على هذه الاشياء ويجلبها له هو الشيطان - 00:22:04

نعم لان الله جل وعلا يقول هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزل على كل افاك اثم يلحقون السمع واكثرهم كاذبون هؤلاء عملاء الشياطين نعم فيرون من هو من ابعد الناس عن الايمان والتقوى له من المكاشفات والتصرفات الخارقات ما يعتقدون انه من كرامات

- 00:22:29

اولياء الله المتقين. يعتقدون انهم يتصرفون في الكون يعتقدون ان هؤلاء الاولياء يتصرفون في الكون ويدبرون مع الله سبحانه وتعالى نعم ما يعتقدون انه من كرامات اولياء الله المتقين فمنهم من يرتد عن الاسلام - 00:22:58

وينقلب على عقبيه ويعتقد في من لا يصلي بل ولا يؤمن بالرسول بل يسب الرسل وينتقص ويتنقص بهم انه من اعظم اولياء الله المتقين. نعم ينتقص الرسل ويقول انا منب بحاجة اليهم. انا وصلت الى الله - 00:23:21

وانا اخذ العلم من الله وهو يسمونه العارف بالله ولا هو بحاجة الى الرسل الرسل للعوام لا اولياء الله عندهم تعني فتن عظيمة والعياذ بالله وكفر والحاد كل هذا عند عباد القبور الان - 00:23:41

هل يسألون حيزا كبيرا من العالم الاسلامي كلهم على هذا المذهب الباطل نعم ومنهم من يبقى حائرا مترددا شاكا مرتابا يقضي يقدم الى الكفر رجلا والى الاسلام اخرى. وربما كان الى الكفر اقرب منه الى الايمان. ومن هؤلاء الاولياء اللي يزعمون انهم - 00:24:04

اولياء من هو شك متحير الاول زائف خارج من الاسلام عمدا لانه ما يرى الاسلام ولا يرى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ويرى انه واصل الى الله وانه يأخذ عن الله مباشرة - 00:24:28

وانه يجتمع مع الله ويأخذ منه الاوامر والنواهي والثاني متردد شك فيما جاءت به الرسل هل هو صحيح امه صحيح نعم وسبب ذلك انهم استدلووا على الولاية بما لا يدل عليها. ها هذا هو السبب. استدلووا على الولاية بما لا يدل اهله. الذي يدل عليها - 00:24:46

الاية الثانية الذين امنوا وكانوا يتقون هم اخذوا الاية الاولى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واقتصروا عليها فاذا

جادلهم وقلت هذا باطل وهذا كفر وشرك - [00:25:12](#)

هؤلاء اولياء الله والله قال لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني يزينون كل شيء يطلبون كل شيء نعم لكن لما تجيب الاية الثانية

تقصم ظهورهم تقول لهم هل هؤلاء يصلون - [00:25:30](#)

هل هؤلاء يصومون هل هؤلاء يتجنبون الفواحش؟ انتم تشهدون عليهم انهم ما يصلون يذكر لي واحد انه حظر او جاي يصلي مع

ناس ما يعرفهم تاهم يصلون وجا يصلي معهم ولا واحد ميم متغطي ونيم - [00:25:50](#)

قال لهم ايقظوا هذا النائم؟ قالوا لا هذا يصلي في مكة هذا ما هو ببصلي معنا يصلي في مكة هذا ولي من اولياء الله نعم هذه يعني

واقعة القصة هذه وهذه من قصصهم كلها - [00:26:08](#)

نعم وسبب ذلك انهم استدلوا على الولاية بما لا يدل عليها. نعم. فان الكفار والمشركين والسحرة والكهان معهم من الشياطين من يفعل

بهم اضعاف ذلك نعم الشياطين تفعل اشياء مع بني ادم اشد من هذا - [00:26:24](#)

تفعل مع بني ادم اشد من هذا تطير بهم في الهوى وتمشي بهم على البحار بس بشرط انهم يكفرون فاذا كفروا الشياطين تعطيهم ما

يريدون. تحضر لهم الاطعمة تحضر لهم - [00:26:45](#)

تسرق من اموال الناس والخظار وتأتي به لهم ويقولون هذا من كرامات الاولياء وهو سرقة سرقة الشياطين نعم فان الكفار

والمشركين والسحرة والكهان اما ما يجري على يد الولي ولي الله من الكرامات - [00:27:02](#)

مثل ما يحضر عند مريم آآ وهي في مصلاها كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا مع انها ما تخرج ولا تروح ولا يدخل

عليها احد اتخذت من دونهم - [00:27:24](#)

حجابا ما احد يصل اليها الا زكريا لانه يكفلها عليه السلام فاذا دخل وجد عندها طعام النار هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من

يشاء بغير حساب - [00:27:41](#)

هذا هذه كرامة يقينا لماذا؟ لان هذه عبدة تقية صالحة مؤمنة فما يجري عندها هو من كرامات الاولياء بلا شك ومثل ما ثبت ان خبيب

رضي الله عنه لما اسره اهل مكة وحبسوه - [00:27:59](#)

آآ يرى انه يأكل من من العنب الطري يحضر عنده عنب ويأكل منه مع انهم حابسينه ولا يصل اليه احد منين جاء هذا العنب الطري هذا

من عند الله جاء به ملك من الملائكة - [00:28:17](#)

والدليل على هذا انه مؤمن تقي. اما لو كان انه كافر وفاجر قلنا لا ما هي بهذه كرامة. واللي جاب له هذا شيطان هذا الفرق بين الامرين

الفرق انك تنظر في حال الشخص - [00:28:35](#)

هل هو تقي مؤمن تقي فهو ولي من اولياء الله وما يجري على يده من الخوارق كرامة هل هو فاجر فهو عدو لله وما يجري على يده

من الخوارق هذا خوارق شيطانية - [00:28:51](#)

وليست رحمانية نعم فان الكفار والمشركين والسحرة والكهان معهم من الشياطين من يفعل بهم اضعاف ذلك. يعني وليس في هذا

حجة يقولون هذا ولي لانه حصلت عليه نقول هذا حصل للشياطين وحصل لاهل الاحاد حصل شيء من هذا تفعل الشياطين لهم -

[00:29:09](#)

هذه الاشياء مع انهم ليسوا من المؤمنين قطعا ايش؟ حجة فان الكفار والمشركين والسحرة والكهان. نعم. معهم من الشياطين من

يفعل بهم اضعاف ذلك. وهل يقال ان الساحر انه ولي من اولياء - [00:29:33](#)

ها وهو يعمل اشياء خارطة للعادة يطير في الهواء ويمشي على الماء ويقطع المسافات البعيدة شيطان هل يقال ان هذا ولي من اولياء

الله هذه خوارق شيطانية الساحر يعمل اشياء - [00:29:49](#)

الساحر يعمل اشياء بسحره خارطة للعادة هل يقال هذا ولي من اولياء الله مع انه يعتمد على الكفر والسحر نعم قال الله تعالى هل

انبيئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افك اثيم - [00:30:08](#)

نعم لانهم قالوا ان القرآن انه من اه من الكهانة القرآن نوع من الكهانة وهذا مثل ما يقول الكهان لان الكهان عندهم سجع وعندهم كلام

يقولون القرآن مثل هذا مثل عمل الكهان - 00:30:28

الله جل وعلا بين الحق في هذا في ان لان القرآن لا يمكن ان تنزل به الشياطين ابدا ما تنزل الشياطين بالقرآن وانما تنزل

الشياطين على من على الكهان الرسول لا ينزل عليه الشيطان انما ينزل عليه ملك - 00:30:49

قل هل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افك ائيم يلغون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاؤون فالله

جل وعلا وقبلها يقول انهم عن السمع لمعزلون الشياطين معزول عن الوحي - 00:31:15

ما يمكن ينزلون بالوحي ابدا فالذي ينزل على الرسول هو من عند الله والذي نزل به ملك هو الذي ينزل على الكاهن هذا من عند

الشيطان والذي ينزل به شيطان - 00:31:38

فلا يغتر به نعم قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افك ائيم وهؤلاء لابد ان يكون فيهم كذب وفيهم

مخالفة للشرع ففيهم من الائم والافك بحسب ما فارقوا امر الله ونهيه. الذي بعث به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:31:55

لابد ان هؤلاء الذين يتعاملون مع الشياطين انهم لا علاقة لهم بالشرع لو كان لهم علاقة بالشرع الشياطين ما تقربهم فلما انعزلوا عن

الشرع اظهرت الشياطين عندهم الله جل وعلا يقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن - 00:32:21

تقيد له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد

المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم ان ظلمتم انكم في العذاب - 00:32:44

مشترون فهذا هو السبب سبب من انعزل عن القرآن وانعزل عن الدين الاسلام فانه يقع في قبضة الشياطين. وتقارنه الشياطين

والعياذ بالله نعم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم وشركهم وبدعتهم وجهلهم وكفرهم -

00:33:06

يعني ما يجري عليهم من الشياطين ليس كرامة وليس نتيجة طاعة لله مثل ما يكون لاولياء الله فالذي يجري على اولياء الله هذا

نتيجة طاعتهم وعبادتهم لله سبحانه وتعالى والذي يجري على اولياء الشيطان - 00:33:35

نتيجته معصية الله مخالفة امره الله استدرجهم بذلك وولى عليهم الشياطين تظلمهم عن سبيل الله عز وجل من يعيش عن ذكر الرحمن

يقيض له شيطانا اوله قرين ولا يحيي من الشيطان - 00:33:58

الا اتباع كتاب الله عز وجل نعم وتلك الاحوال الشيطانية نتيجة ضلالهم وشركهم وبدعتهم وجهلهم وكفرهم وهي دلالة وعلامة على

ذلك اي نعم يعني ما يقال ان هذي كرامات لانها نتيجة لهذه - 00:34:21

لهذه المعاصي والمخالفات وهذه عقوبة من الله عز وجل هذه عقوبة ليستدرجهم وعقوبة انه سلط عليهم عدوهم الشيطان يظلمهم عن

سبيله وانهم ليصدونهم عن السبيل والمشكلة يحسبون انهم مهتدون ولو عاد يضل عن السبيل وهو عارف انه ضال يمكن يرجي انه

يرجع - 00:34:41

لكن يحسبون انهم مهتدون هذه المصيبة نعم والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم لله تعالى اي نعم وهي بالعكس. نعم.

وانها علامة ودلالة على ايمانهم وولايتهم لله سبحانه. وذلك انه لم يكن - 00:35:09

العلامة على الايمان ليس فصول الخارق فقط. وانما العلامة على الايمان الامتثال والعمل بطاعة الله عز وجل هذه العلامة على الايمان

اما مجرد الخارق فهذا قد يكون من الشيطان وهو نتيجة الكفر - 00:35:33

هم مجرد حصول الخارق يدل على الولاية نعم والجاهل الضال يظن انها نتيجة ايمانهم وولايتهم لله تعالى. وانها علامة ودلالة على

ايمانهم وولايتهم لله سبحانه هذه مقالة القبوريين الان هذي كرامات - 00:35:54

مع انه ما ثبتت وانما يتناقلونها وحكايات ومنامات خرافات لكن لو ثبتت فهي نتيجة للكفر والشرك والعياذ بالله وهي من عمل

الشيطان نعم وذلك انه لم يكن عنده فرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:36:15

هذا الذي يغتر بالخوارق ليس عنده فرقان بينما هو منها من الكرامات وما هو منها من خوارق الشيطان ما عنده فرقان ولا تمييز واكثر

الناس كذلك نعم كما قد تكلمنا على ذلك في مسألة الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وهذا كتاب هذا كتاب عظيم للشيخ -

اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وهو كتاب نفيس جدا وهو في مضمون هذا الكلام الذي مر لخصه لكم تقريبا

والتفصيل في ذاك الكتاب وذكر من انواع الكرامات وما جرى على يد الاولياء - [00:37:07](#)

من انواع الكرامات الشيء الكثير وذكر من انواع خوارق الشيطانية الشيء الكثير في هذا الكتاب وله كتاب اخر مختصر اسمه قاعدة بالمعجزات والكرامات نعم ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية نعم - [00:37:28](#)

ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم او لم يعلم ها ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم مما - [00:37:50](#)

للمنتسبين الى الاسلام. اي نعم كما سبق ان قد تجري لبعض الفساق وبعض الملاحدة الخوارق اشد مما عند هؤلاء المنتسبين الى الاسلام ومع هذا هم اعداء الله جل وعلا هم اولياء الشيطان - [00:38:13](#)

نعم ولم يعلم ان هذه الاحوال التي جعلها دليلا على الولاية تكون للكفار من المشركين واهل الكتاب اعظم مما تكون للمنتسبين الى الاسلام والدليل مستلزم للمدلول مختص به. لا يوجد بدون مدلوله - [00:38:34](#)

فاذا نعم فدليل الولاية الالية الكريمة الذين امنوا وكانوا يتقون هذا الدليل القاطع الذي لا قفى به ابدا نعم فاذا وجدت للكفار والمشركون واهل الكتاب لم تكن مستلزمة للايمان. فضلا عن الولاية ولا كانت مختصة - [00:38:53](#)

لذلك فامتنع ان تكون دليلا عليه نعم واولياء الله هم المؤمنون المتقون. ها اولياء الله من هم؟ هم المؤمنون المتقون اخذا من من القرآن لا من الخرافات والحكايات مخاريق بل من القرآن - [00:39:20](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون نعم واولياء الله هم المؤمنون المتقون. وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم. ثمرة ايمانهم وتقواهم. اما اولئك فخرافاتهم ومخاريطهم ثمرة كفرهم وشركهم بالله عز وجل نعم وكراماتهم ثمرة ايمانهم وتقواهم لا ثمرة الشرك والبدعة والفسق -

[00:39:42](#)

اي نعم وكابر الاولياء وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات وهذا فارق هذا فارق اول الكرامة تكون نتيجة الايمان والتقوى وخالق الشيطان نتيجة الكفر والطغيان ثانيا ان اولياء الله لا يغترون بهذه الكرامات - [00:40:16](#)

ولا يتكبرون بها بل تزيدهم تواضعا وشكرا لله عز وجل وعبادة لله ما يقولون حنا وصلنا خلاص ويتركون العبادة بل تزيدهم عبادة لله خوفا من الله سبحانه وتعالى يستعينون بها على طاعة الله - [00:40:42](#)

يستعينون بالكرامات على طاعة الله عز وجل. ونفع العباد نعم وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة المسلمين للامة لاقامة حجة على المعاند واما اجت الناس كأن يدعو الله لهم - [00:41:06](#)

وهم في حاجة حالة جذب انحباس مطر فينزل الله المطر لحاجة المسلمين وبسبب دعوة هذا الولي نعم ولي الله يستعمل الكرامة في منفعة نفسه ومنفعة المسلمين نعم وكابر الاولياء انما يستعملون هذه الكرامات بحجة للدين او لحاجة للمسلمين والمقتصدون قد

يستعملونها في - [00:41:33](#)

واما من استعان بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه او يستعينون بها على المباحات ما بخلاف بخلاف ولي الشيطان فانه يستعملها في المحرمات نعم واما من استعان بها في المعاصي فهو ظالم لنفسه متعدد حد ربه. وان كان سببها الايمان والتقوى. في الاول -

[00:42:06](#)

لكن قد تخرجه قد تخرجه هذه الكرامة عن الايمان لانه يغتر بها ويتكبر بها ايجره الشيطان من دائرة الايمان الى الغرور والعياذ بالله نعم فمن جاهد العدو فغنم غنيمة فانفقها في طاعة الشيطان فهذا المال وانا له بسبب عمل صالح - [00:42:33](#)

فاذا انفق في طاعة الشيطان مجال ذلك مثال ذلك المغنم الذي يأخذه المجاهدون من في جهادهم فانه حلال طيب كما قال الله جل وعلا فكلوا مما غنمتم حلال طيبا فاذا استعمل هذه الغنيمة في طاعة الله - [00:42:59](#)

زادته ايمانا وتقوا وعملا صالحا اذا استعمل هذه الغنيمة في معصية الله صارت شراء عليه صارت شرا عليه بدل ان كانت نعمة نعم

فمن جاهد العدو فغنم غنيمة فانفقها في طاعة الشيطان. فهذا المال - [00:43:21](#)

وانا له بسبب عمل صالح فاذا انفق في طاعة الشيطان كان وبالا عليه نعم فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسوق والعصيان وهي تدعو الى كفر اخر وفسوق وعصيان اذا كانت الكرامة - [00:43:44](#)

سبب الايمان لكن استعملها في معصية الله صارت وبالا عليه فكيف اذا كانت الخارق هذا سببه الكفر ما هو بسببه الايمان واستعمله ايضا في كفر هو سببه كفر واستعمل في كفر - [00:44:06](#)

الامر اشد والعياذ بالله نعم فكيف اذا كان سبب الخوارق الكفر والفسوق والعصيان وهي تدعو الى كفر اخر وفسوق وعصيان ولهذا كان ائمة هؤلاء معترفين بان اكثرهم يموتون على غير الاسلام - [00:44:24](#)

ولبسطة هذه الامور موضع اخر نعم والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعون عند الاوثان. نعم رجع الى اصل الكلام. اصل الكلام كما سبق ان - [00:44:48](#)

سبب ضلال المشركين وفتنتهم بالقبور ما قد يرونه عند القبر حينما يستغيث به ويستنجد به ما يراه من شخص يظهر له يقول انا صاحب القبر انا فلان يسلم عليه او يحظر له حاجته او يخدم - [00:45:09](#)

فيظن ان هذا انه من الله عز وجل وانه كرامة لهذا الميت في حين ان هذا اللي يكلمه والذي جاب له مقصوده انما هو شيطان يريد ان يضلّه وان يهلكه - [00:45:33](#)

لماذا؟ لكن انتكاس الفطر والعقول لا حول ولا قوة الا بالله. اذا كان محتاجا اذا كان محتاجا ومضطرا فلماذا لا يرفع يديه الى الله جل وعلا ويدعو الله عز وجل - [00:45:51](#)

في اي مكان او في المسجد الذي الذي صار رميما ومرتهنا باعماله يروح للميت لاجل قضاء حاجته وتفريج كربته لكن العقول تنعكس والعياذ بالله نعم والمقصود هنا ان من اعظم اسباب ضلال المشركين ما يرونه او يسمعون عند الاوثان - [00:46:06](#)

كاخبار عن غائب؟ عنده الاوثان او عند الاشجار او عند الاحجار او عند القبور الشياطين تحظر في هذه الاماكن تحظر في هذه الاماكن انه يحصل منها معهم ما يحصل مما يزيدهم ظلالة. نعم - [00:46:38](#)

كاخبار عن غائب او امر يتضمن قضاء حاجة ونحو ذلك فاذا شاهد احدهم القبر انشق وخرج منه شيخ بهي عانقه او كلمه ظن ان ذلك هو النبي والقبر عند قبر النبي اذا كان عند قبر نبي يخرج له - [00:46:57](#)

شخص من القبر ينشق عنه القبر يعني من باب القمرة والسحر ولا القبر ما هو بينشق لكن يظهر له ظهور انه انه انشق قبر يصور له الشيطان ذلك تصويرا خياليا - [00:47:19](#)

طول له تصويرا خياليا ان القبر انشق او ان الجدار الذي امامه انشق خرج منه رجل سلم عليه وقضى حاجته يقول هذا وهذا الولي هو اللي عامل لي كذا وكذا - [00:47:34](#)

في حين انه الشيطان نعم وخرج منه شيخ بهي عانقه او كلمه ظن ان ذلك هو النبي المقبور. والقبر لم ينشق وانما الشيطان مثل له ذلك القبر حقيقة لم ينشق - [00:47:52](#)

وانما الشيطان خيل الى بصره بالسحر والقمرة ان القبر انشق نعم كما يمثل لاحدهم ان الحائط انشق وانه خرج منه صورة انسان. ويكون هو الشيطان تمثل له في صورة انسان - [00:48:09](#)

واراه انه خرج من الحائط اي نعم وهو لم يخرج من الحائط لكن ارى هذا من باب التخيل كما سبق لكم في قصة عبد القادر الجيلاني حينما كان يعبد الله عز وجل واذا بالشيطان فوقه على عرش - [00:48:27](#)

ونور آ قال له ما قال. قال انا ربك. وان احللت لك ما حرمت عليك فقال له عبد القادر كذبت انت شيطان لان بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحصل تحليل وتحريم - [00:48:49](#)

هذه ناحية الناحية الثانية انه تحداه وقال له انشدك بالله انت الله الذي لا اله الا هو فابى فلم يستطع الشيطان ان ينطق ويقول انا الله الذي لا اله الا هو - [00:49:11](#)

ولكنه لما قال له ذلك تلاشى وذهب ذهب مع الهوى تلاشى هذا العرش وهذا النور وهذا لما تحداه بهذه الكلمة لكن من هو مثل عبد القادر في فقهه وايمانه وعلمه - [00:49:28](#)

نعم لم يغتر بهذا الشيطان ولذلك قال له نجوت مني يا عبد القادر بعلمك نجوت مني بعلمك وقد اهلكت بهذه كذا وكذا من الناس نعم ومن هؤلاء من يقول لذلك الشخص الذي رآه قد خرج من القبر نحن لا نبقي في قبورنا بل من حين بل من حين - [00:49:47](#)

بل من حين يقبر احدا يخرج من قبره ويمشي بين الناس. ما شاء الله يرجع معهم للبيت يصدقهم المسكين يصدقهم في هذا يقول له الشيطان على لسان الميت يقول له انا ما حنا بنبقى بالقبور من حين يدفنونا نطلع ونرجع معهم - [00:50:15](#)

نعم نحن لا نبقي في قبورنا بل من حين يقبر احدا يخرج من قبره ويمشي بين الناس. اي نعم. ومنهم من يرى ذلك الميت في الجنائز يمشي ويأخذ بيده اي نعم يمشي مع مع اللي يشيعونه الميت يمشي مع اللي يشيعونه - [00:50:35](#)

ومنهم من آآ يطار بنعشه يحملون النعش ثم يجي شي ويشيله من بينهم ويطير به ويقولون هذا ولي من اولياء الله هو شايسته

الشياطين تحمله الشياطين من بينهم. لاجل تغرهم - [00:50:55](#)

يعتقدون بهذا انه ولي وينفع ويضر نعم الى انواع اخرى معروفة عند من يعرفها واهل الضلال اما ان يكذبوا بها واما ان يظنوها من

كرامات اولياء الله ويظنون ان ذلك الشخص - [00:51:11](#)

هو نفس النبي او الرجل الصالح كما سبق انهم اما ان يكذبوا بالخوارق مطلقا يقولون ما فيه لا كرامات ولا ولا خوارق وانما هي

خيالات واما ان يغلو في اثباتها ويظنون انه ان خوارق الشياطين ان كرامات - [00:51:29](#)

ولا يفرقون بين الكرامة والخالق الشيطاني نعم واما ان يظنونها من كرامات اولياء الله ويظنون ان ذلك الشخص هو نفس النبي او

الرجل الصالح او ملك على صورته وربما قالوا - [00:51:52](#)

هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او يقولون هذا ما هو بشخصه لكن هذه روحه تجسدت بجسد وظهرت على الناس ولا

هو ما ظهر من القبر جسمه جسده ما ظهر من القبر لكن ظهرت روحه وصارت في جسد - [00:52:09](#)

يراها الناس وهذا كله من الكذب والتبجيل نعم وربما قالوا هذه روحانيته او رقيقته او سره او مثاله او روحه تجسدت. نعم. حتى قد

يكون من ذلك الشخص في مكانين - [00:52:32](#)

فيظن انهم يصدقون بالمحال يصدقون بالمحال يقولون هذا انا رأيت فلان الساعة الفلانية باليمن ويقول الثاني انا رأيت الساعة ذي

تقول في في الشام يقول ايه هذا ولي. الولي ما يشكل عليه شيء - [00:52:53](#)

يمكن يصير في مكانين في ان واحد هذا هذا يصدق به عاقل لكن هم يصدقون ويقولون هذا ولي والولي ما هو بمثلنا يمكن يصير

بالشام وفي وفي اليمن وفي المشرق وفي المغرب بآن واحد - [00:53:12](#)

سبحان الله نعم حتى قد يكون من يرى ذلك الشخص في مكانين فيظن ان الجسم الواحد يكون في الساعة الواحدة في مكانين. ولا

يعلم ان ذلك فحين تصور صورته ليس هو ذلك الانسي. انما هي صور صور شيطانية تصورت صورة الشخص - [00:53:28](#)

صار واحد شيطان باليمن وشيطان بالشام وشيطان في مصر شياطين نعم وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء والصالحين

بعد موتهم عند قبورهم من المشركين الذين غير الله كالذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والتبيين اربابا - [00:53:49](#)

نعم الذي يدعو غير الله هذا مشرك سواء دعا ملكا من الملائكة او نبيا من الانبياء او وليا من الصالحين او شيطانا او شجرا او حجرا

فكل من عبد غير الله فهو مشرك - [00:54:14](#)

من عبد غير الله فهو مشرك والذي يعبد الله هو الشيطان لانه امره بذلك فاطاعه امره بذلك فاطاعه هؤلاء انما يعبدون الشيطان قال

تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم - [00:54:35](#)

الا تعبد الشيطان يمكن يقولون لك حنا ما نعبد الشيطان حنا لنعلن الشيطان ونبغضه تعوذنا لكن تعبدون القبر الذي يعبد القبر يعبد

الشيطان الذي يعبد القبر والشجر والحجر هذا يعبد الشيطان - [00:54:56](#)

ولو كان يلعبه ولو كان يستعيز منه ما دام انه يعبد غير الله فانه يعبد الشيطان نعم وهذا ونحوه مما يبين ان الذين يدعون الانبياء

والصالحين بعد موتهم عند قبورهم وغير قبورهم من المشركين - [00:55:15](#)

الذين يدعون غير الله الذين يدعون الكواكب والذين اتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. نعم. فكل من عبد غير الله فانه عبد الشيطان وهو مشرك تلك الاكبر سواء عبد الملائكة او الرسل او - [00:55:34](#)

الاولياء والصالحين او الكواكب او غير ذلك او الشمس او القمر نعم قال الله تعالى هل كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة؟ ثم يقول للناس كونوا عبادا كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا - [00:55:53](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبیین اربابا. اياًمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون هذا رد على النصارى الذين لان صدر سورة ال عمران كله في محاوره النصارى - [00:56:11](#)

النصارى يقولون المسيح ابن الله ايعبدونه ويزعمون ان المسيح امرهم بهذا الله جل وعلا كذبه قال ما كان لنبي ما كان لبشر. لبشر ما كان لبشر ان يؤتيه الله ان يؤتيه الله - [00:56:32](#)

الكتاب والنبوة آآ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والحكم والنبوة ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة يعني مثل المسيح عليه السلام ثم يقول للناس - [00:56:54](#)

كونوا عبادا من دون الله هل الانبياء يأمرن بهذا انما الذي يأمر بهذا هو الشيطان كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين اي ان الذي يقوله النبي يقول للناس كونوا ربانيين - [00:57:15](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. هذا هو الذي يقوله النبي. يقول للناس كونوا ربانيين لان لكن هذه للاستثناء المنقطع كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. هذا الذي تقوله الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:57:32](#)

فهذا رد على النصارى ومن شابههم ممن يعبدون الاولياء والصالحين. هل الاولياء والصالحين على الحقيقة يرظون ان يعبدوا من دون الله لو رضي ما كان وليا لله الذي يرظى انه يعبد من دون الله ما يكون وليا لله - [00:57:57](#)

فالولي على الحقيقة لا يرظى بذلك ولا يأمر بذلك نعم وقال الله تعالى قل ادعوا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك اولئك الذين - [00:58:16](#)

يدعوننا يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا آآ نقف على هذا نعم على الاية نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر في انا اقول لو ان هذا الكتاب وامثاله درس - [00:58:33](#)

في مدارس المسلمين وفي مناهج المسلمين لعاد الاسلام نقيا كما كان ولكن هل يدرس مع الاسف بمدارس المسلمين كثيرة يعني الغالب ما نقول كل مدارس المسلمين لكن نقول الكثير منها اللي درس فيه خرافات - [00:59:04](#)

خرافات باسم العقيدة وهو من هذا النوع من الدعاية للاموات وعبادة الاموات وغير ذلك فالواجب على المسلمين ان يعتنوا بالعقيدة ان يعتنوا بالعقيدة الصحيحة وبكتبتها ويقرأونها ويتأملونها وينشرونها في الناس - [00:59:25](#)

ينشرونها في الناس فلو ان الاخوان طلبة العلم الذين من تلك البلاد اذا من الله عليهم ودرسوا وعرفوا هذا الدين انهم اذا ذهبوا الى بلادهم يحملون معهم هذه الكتب - [00:59:50](#)

ويدرسونها للناس يدرسونها للناس في بيوتهم وفي مساجدهم ويحاولون انها تقرر في المدارس لكان في ذلك الخير الكثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر في الاجازة الصيفية اقامة المهرجانات التي تقام بقصد الترفيه ويحصل فيها - [01:00:08](#)

يقول يكثر في الاجازات الصيفية اقامة المهرجانات التي تقام بقصد الترفيه ويحصل فيها العاب الشرك واحضار اشخاص يقومون ببعض يقوم بعضهم بالمشي على الحبال وسحب السيارات بشعر واكل الجمر وغير ذلك من الامور. علما بان بعضهم تظهر على سيماهم الصلاح. فما حكم فعلهم هذا - [01:00:32](#)

هذا من الشيطان هذا الفعل من الشيطان ما احد ياكل الجمر ولا احد انا اتحداه انه يشرب من حار لو تجيب له ماء حار تصبه بتمه صاح - [01:00:59](#)

او تجيب له جمرة وتضعه على رجله يصيح فكيف ياكل الجمر؟ يكذب لكن يظهر للناس انه ياكل الجمر وهو في الحقيقة ما يصل

الجمر اليه الجمر ما يوصل اليه ولا الى جسمه - [01:01:14](#)

كذلك السيارة مو بجنبه ما هو ما هو تحته يكذب يظهر للناس ان تحته وهو بجنبه مهوب تحت من باب التبجيل على الناس ولا قل له خلاص تجرد من من خرافاتك هذي وانبطح على الارض واخل امرك بالسيارة على ظهرك يطيع ما يطيع - [01:01:31](#)
ما يطيعه ابداء اللي يطعم نفسه بالسيف او بالسكين قل له انا بجيب سكين صغيرة وبطعنك فيها ما يطير لانك انت ما انت بتشعوز انت حقيقة تطعنه حقيقة وهو يطعم طعنا - [01:01:54](#)

ليس حقيقيا وانما هو تبجيلا في فرق بين هذا ولا يجوز للمسلمين ان يقرأوا هذا الشيء ولو كانوا يسمون هذا من الحيل ويسمونه من الفنون ويسمونه ميساء. يعني نفتح الباب للسحر. نفتح الباب للشعوذة - [01:02:11](#)
هذا امر لا يجوز ويجب على ولاة الامور منعه يجب عليهم منعه في الحال والا يقر ولا احد من طلبة العلم يسكت على هذا الشيء نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله كتاب حلية الاولياء لابي نعيم - [01:02:28](#)

هل تنصحون بقراءته؟ وهل كل ما فيه صحيح من الكرامات والله ما هو ما هو بكل ما فيه صحيح لكنه في الجملة ابو نعيم محدث رحمه الله لكن قد يروي اشياء فيها نظر قد يروي اشياء فيها نظر لان مهمة الجمع - [01:02:51](#)
ومهمته الجمع فقط وعليه ملاحظات ما في شك نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت عن ابن حزم رحمة الله عليه انه ينكر الكرامات ما ادري لما اعلم بذلك - [01:03:11](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اخبر قد يكون ينكر ما يدعى من كرامات قد يكون ينكر ما يدعى انه كرامات وليس هو من الكرامات ما كل ما قيل انه كرامات يصير صحيح - [01:03:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اخبر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بانه سيأتي من سلالة رجل عادل. فظهر عمر بن عبدالعزيز هل هذا من المكاشفات هل عمر اخبر بذلك؟ ما ادري هذا كلاما ما ادري عنه - [01:03:51](#)
نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يروي من ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه قد شرب السم فلم يضره هل هذا من الكرامات؟ نعم بلا شك هذا من الكرامات - [01:04:11](#)

لان خالد ابن الوليد فعل خارقا للعادة وهو صحابي جليل ومقاتل وقاعد شجاع يجاهد في سبيل الله فما يجري على يده من الخوارق يكون من الكرامات بلا شك نعم وهو فعل هذا لاجل الحجة في الدين كما سبق لكم - [01:04:23](#)
من باب الحجة في الدين من اجل ان يظهر احقية هذا الدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يرى فضيلتكم ان نناقش المفتونين من من القبوريين وغيرهم من الذين قد غرر بهم مرة بعد مرة ام نبين - [01:04:45](#)

لهم ونتركهم وضلالاتهم والله انا ارى انكم تلطفون معهم شيئا فشيئا وان قدرتم على تلخيص مثل هالكلام مثل هالكلام بعبارات مبسطة ويسيرة هذا شي طيب وتوزعونه عليهم يكون هذا طيب في الكلام وبالكتابة - [01:05:06](#)
لكن مع اللطف واللين وعدم القسوة لعل الله ان يهديه او يهدي من شاء منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في في احدي قرى السودان بعض الناس يذهبون الى قبور من يزعمون انهم اولياء بقصد التبرك وتقديم النذور. ويذهب معهم امام الجامع فاذا - [01:05:30](#)

ناقشناه يقول انه قد ذهب من باب المجاملة وكسب ود الناس فما حكم الصلاة خلف هذا الامام ويجوز له يجامل في الشرك يجامل في الشرك الواجب عليه الانكار هذا اعظم المنكر من رأى منكم منكرا - [01:05:54](#)
فليغيره بيده وذهاب امام الجامع معهم يزيدهم شر ويتخذونه حجة ياخذون الحجة امام الناس هذا لا يصلى خلفه نعم اذا صدقناه وقلنا ان هذا من باب المجاملة ولا الظاهر انه ما هو بمجاملة انه يعتقد مثلهم - [01:06:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول ما حكم قول الشخص لقبر او لغائب ادع لي او اسأل الله لي او اشفع لي عند الله في كذا. هل هذا شرك اكبر ام شرك اصغر؟ هذا شرك اكبر. الدعاء من الميت طلب الدعاء من - [01:06:30](#)
ميت او طلب الحاجات ان تطلبه يدعو لك مثل لو طلبته يجي يحضر لك ولد ولا يحضر لك سيارة ولا مهوب شرك هذا لو طلبت من

الميت انه يجيب لك سيارة ولا يجيب لك ولد ولا يجيب لك زوجة. ما هو بهذا شرك - [01:06:51](#)

الشرك فكذا اذا قلت له ادعو الله لي هو ما يقدر يدعو هذا يوم كان حي على قيد الحياة يمكن اما بعد موته ما يقدر على الدعاء

انتهى عمله. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله - [01:07:09](#)

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له شف يدعو له صار بحاجة للدعاء ولا لا فكيف ان تطلب منه الدعاء نعم

هذا شرك بلا شك - [01:07:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول انها تعالج بالاعشاب وتمسك بشريان المرأة المريضة من منطقة الساعد فتخبرها باشيء عن طبيعتها في نزول البويضة في الرحم ووقت نزول الدورة وهذه المرأة تقول ان فيها قرينة من الشياطين. هل يجوز الاتيان لهذه المرأة

- [01:07:41](#)

يكفي انه تقولون معها قرينة من الشياطين هذه من الكهان الصغير تكون من الكهان ما دام معها قرينة من الشياطين فهي من الكهان

والذي يقول الكلام هذا هو الشيطان الذي معها فلا يجوز ولا تترك هذه المرأة تعيش بين المسلمين - [01:08:05](#)

لانه من الكهان او من الكذبة والدجالين اذا ما نحت اشاعات في المستشفيات ولا نحت مكايين ولا شي ما يكفي نروح لها المرأة وتعلمنا

في البطن واللي في الظهر واللي في - [01:08:25](#)

اي نعم هذا كذب وتدجيل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في قول المؤلف رحمه الله رقيقته وسره فما المراد بالرقيقة

والسر؟ هو هذا المعنى نوافذ يسمونها عباراتهم كذا. هذي عبارات الخرافيين. احد يقول رقيقة واحد يقول سر واحد يقول حال -

[01:08:41](#)

واحد يقول روحه المعنى واحد نعم وهل من ذلك قولهم قدس الله سره التقديس معناه التطهير سره ما ادري ان بعضهم يقدر الله

روحه يعني طهر الله روحه من من الذنوب ومن - [01:09:04](#)

اما سره ما ادري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء من قول المؤلف رحمه الله قال والمقتصدون قد يستعملونها في

المباحات يعني الكرامات مقتصدون في الطاعة يعني اللي ما هم - [01:09:25](#)

ما عندهم طاعة كثيرة المقتصد هو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط وقد يفعل بعض المكروهات ويترك بعض المستحبات

هذا المقتصد نعم وهل يكون المقتصد وليا من اولياء الله؟ نعم - [01:09:43](#)

لان المؤمنين على ثلاثة اقسام ظالم لنفسه وهو صاحب الكبيرة التي دون الشرك هذا ظالم لنفسه والمقتصد هو الذي ليس عنده ذنوب

ولا معاصي لكنه يقتصر على فعل الواجبات وترك المحرمات فقط - [01:10:01](#)

هذا المقتصد اما السابق بالخيرات فهو الذي يفعل الواجبات والمستحبات ويترك المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب

الاحتياط هذا هو السابق بالخيرات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل الصوفية بقول الله عز وجل لهم ما يشاؤون -

[01:10:22](#)

يستدلون بها على كون منهم اللي لهم ما يشاؤون نعم قبل هكذا قال ها اقول هذا استدلال هذولا اهل الجنة واهل الخرافيون في

الجنة هذولا اهل الجنة نعم لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء - [01:10:47](#)

المحسنين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم الذي جاء

بالصدق هو الذي صدق به والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون - [01:11:08](#)

لهم ما يشاؤون عند ربهم. نعم. من اتصف بهذه الصفات فلا شك ان له ما يشاء عند ربه يعني في الجنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هل يوجد من المؤمنين الاتقياء من تقوم الجن بخدمتهم - [01:11:34](#)

لا اعلم شيئا من ذلك ولا يفتح هذا الباب. الخرافيون انما دخلوا من هذا الباب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض

القصص الذين يقصون للناس القصص ويعظونهم ويعظونهم يذكرون قصصا خارقة للعادة. فهل يطالب هؤلاء - [01:11:52](#)

في اثبات هذه القصص هذا كما سبق الجواب عنه انه ما ان الواعظ والداعية ما والخطيب ما يأتي من القصص الا بما صح في كتاب

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كقصص الانبياء والمرسلين - [01:12:13](#)

والامم الامم السابقة وقصص الصالحين في القرآن؟ القرآن قسم منه في القصص بالقصص الحق اسم من القرآن في القصص الحق فيأتي من قصص القرآن ويأتي مما صح في السنة من القصص الذي قصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:32](#)
نعم ويكفي هذا نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الرؤية الشرك في شاشة التلفاز او الذهاب الى المهرجانات التي يكون فيها ذلك. هل يكون كمن اتى ساحرا او كاهنا فصدقه بما يقول - [01:12:56](#)

اي نعم اذا صدقهم بما يقولون حتى لو ما رأى الشاشة ولا ولا راح لهم الى اخبر بذلك وصدق يكون مثلهم. نعم تكون مثلهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك امرأة صالحة - [01:13:14](#)

يأتي من يوقظها في المنام كل يوم في جوف الليل لقيام الليل فهل يعد هذا من كرامات اولياء الرحمن او من او من الشيطان لا هذا ليس الشيطان ما هو بموقظة للصلاة - [01:13:29](#)

لكن ربما ان هذا يعينها الله جل وعلا به. الله يعينها بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد اقاربي يقول انه عندما حمل الناس جنازة جدي وكانت كانت الجنازة خفيفة - [01:13:43](#)

وقد كان جدي رجلا خيرا. فهل صحيح ان الملائكة تساعد الناس في حمل الجنازة؟ اذا كان الرجل صالحا اذا ما يحتاج الى حمل خلل تشيله الملائكة يوديه القبر هؤلاء يصدق بالاشياء هذي - [01:14:02](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض في بعض المقابر في المنطقة الشرقية يضعون بدل اللبن الذي يسد به اللحد في القبر يضعون بلاطة من الاسمنت فهل هذا مباح؟ عند الحاجة نعم اذا احتاج - [01:14:19](#)

القبر الاصل انه يسد باللبنات القوية فاذا كان في بلد ليس فيها لبن اي سد بالحجارة الحجارة المنبسطة او بالبلاط ما يخالف لا بأس بذلك. نعم. ما يترك القبر ما يسد - [01:14:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يتعاطى علاجا يستعمله على جسمه من الخارج. وهو مكون من من النيكوتين الذي في التبغ والدخان فهل هذا مباح اذا صح هذا هذا يسأل عنه المختصون من الاطباء واطن هذا انه اصل يعني هم - [01:14:58](#)

وما يجعلون اللصقة هذي خفف من او تساعد على ترك الدخان انه نوع من العلاج لانها تشتمل على شيء من الادوية التي تسري في المسام مسام الجسم حتى ان الانسان يترك الدخان - [01:15:20](#)

فاذا صح عند الاطبا هذا فلا بأس من استعمالها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يفتي الان بجواز ذهاب المرأة للسفر بالطائرة بدون محرم ويستدل بحديث الضعينة وان النبي صلى الله عليه وسلم امتدح

المرأة التي ركبت لوحدها فوق البعير وسافرت - [01:15:38](#)

بدون محرم ويشترط عدم خوف المرأة على نفسها فهل هذا موافق للادلة هذا مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم مسيرة يوم جاء مسيرة يوم يوم وليلة - [01:16:02](#)

جاء مسيرة يومين احاديث احاديث صحيحة كلها تحرم على المرأة ان تسافر بدون محرم يروح يجيب حديث متشابه ويستدل به هذي طريقة اهل الزيغ هم اللي يستدلون بالمتشابه ويتركون المحكم الواضح - [01:16:28](#)

البين الا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم لا في طائرة ولا في غيرها طيب الرجل الذي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يريد انه يغزو وقال ان واخبر الرسول ان امرأته خرجت حاجة - [01:16:48](#)

فقال ارجع فحج مع امرأتك ارجعه من الغزو ليحج مع امرأته مع ان امرأته مع الحجاج حجاج فيهم رجال ونساء ومجتمع ركب يمشي فلماذا ارجعه يحج معها وهي مع ركب ومع جماعة ومع - [01:17:06](#)

يا سبحان الله هالمغالطات اللي بلي بها الناس اليوم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يمكن ان يتصور الشيطان بصورة النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره ابدا الشيطان يتصور صورة النبي - [01:17:26](#)

هذا محال لكن يمكن نروج على العوام يقول انا انا الرسول يمكن على العوام اما الحقيقة لا ما يتصور في صورة النبي صلى الله عليه

وسلم لكن تصور بصورة غير صورة النبي والعامي يصدقه - [01:17:46](#)

العامي يصدق لانه ما يعرف صورة النبي صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك قاعدة وهي الضرورات تبيح المحظورات فهل يؤخذ من هذا جواز فك السحر بسحر مثله اذا كان مضطرا اليه - [01:18:01](#)

يا اخي ما هو بظرورة هذا احنا عدوان غير غير السحر. الله جل وعلا لم يجعل علاجنا فيما حرم علينا هذا علاج واما اكل الميتة فهو

انقاذ للحياة فرق بين العلاج وبين وبين الاكل - [01:18:20](#)

الاكل تتوقف الحياة عليه ما هنا غيره ما عنده غير هالميتة واللي يبي يموت اما العلاج الحمد لله أنواع العلاج كثيرة واعظمها القرآن

والرقية الشرعية هناك ادوية مباحة تستعمل في فك السحر - [01:18:38](#)

واعظم علاج هو القرآن وتلاوة القرآن والرقية الشرعية فالله لم يحوجنا الى السحر والسحر كفر وهل الانسان يعالج بالكفر ما حدا

ما يجوز هذا. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:18:56](#)